

تقييم فعالية التشريعات الحالية فى إدارة النفايات الالكترونية

رسالة مقدمة من الطالب

محمد فتحى محمود محمد

بكالوريوس علوم عسكرية – الكلية الحربية 1978

ليسانس حقوق – جامعة طنطا 2002

ماجستير فى العلوم البيئية جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه

فلسفة العلوم البيئية

قسم الاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2009

تقييم فعالية التشريعات الحالية
فى إدارة النفايات الالكترونية
رسالة مقدمة من الطالب

محمد فتحى محمود محمد

بكالوريوس علوم عسكرية – الكلية الحربية 1978

ليسانس حقوق – جامعة طنطا 2002

ماجستير في العلوم البيئية جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة العلوم البيئية
قسم الاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة :

1- الأستاذ الدكتور / ابو العلا على أبو العلا النمر

أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس

2- الأستاذ الدكتور / محمد السعيد رشدى

أستاذ القانون المدنى ووكيل كلية الحقوق جامعة بنها

3- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرازق الزرقا

مستشار بوزارة الدولة لشئون البيئة

4- الدكتور : طه عبد العظيم محمد عبد الرازق

الأستاذ المساعد للكيمياء البيئية

بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

تقييم فعالية التشريعات الحالية

في إدارة النفايات الالكترونية

رسالة مقدمة من الطالب

محمد فتحى محمود محمد

بكالوريوس علوم عسكرية – الكلية الحربية 1978

ليسانس حقوق – جامعة طنطا 2002

ماجستير في العلوم البيئة جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في العلوم البيئية

قسم الاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية

تحت إشراف :-

1- الأستاذ الدكتور / أبو العلا على أبو العلا النمر

أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس

2- الدكتور : طه عبد العظيم محمد عبد الرزاق

مدرس بقسم العلوم الأساسية

بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

ختم الأجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

2009 / /

موافقة مجلس المعهد

موافقة الجامعة

2009 / /

2009 / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سَرَاجًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِنَّ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ
أَرَادَ شُكُورًا .

وقال تعالى :-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ
إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة الشورى الآية (27)

سورة الفرقان الآيات (61، 62)

إهداه

إله روح والدى ووالدى :

جزاهم الله عنى خير الجزاء وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل صدقة

جارة على أرواحهم ①

إله أسرى :

أهدى اليهم هذا الجهد المتواضع على رأسهم زوجتى الفاضلة التي كانت

خير سند ومعين لها وابنتى خالد وابنتى شيماء وابنى كريم والسيد

المحاسب / ماجد محسن محمد

إله كل إنسان :

يشعر بالمسؤولية بتجاه هذه التغافيات الخطيرة ويسعى للإصلاح في الأرض ويكره الفساد فيها

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل كل من يقرأه

الباحث

شكر وتقدير

يسرقني وقد وقني الله سبحانه وتعالى لنجاز هذه الرسالة أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذ الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور / أبو العلاء على أبو العلاء التمر - أستاذ القانون الدولي والخاص كلية الحقوق بجامعة عين شمس .

الذي نفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة وتهدها بال關注ة والاهتمام رغم كثرة مشاغله ومسئوليته وإنه من دواعي فخري واعتزازي أنني كتبت من ضمن طلابه في دبلوم العلوم البيئية وأيضاً في ماجستير العلوم البيئية الاقتصادية والقانون .

كما يشرفني أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى أخي وأستاذ الكبير السيد الأستاذ الدكتور / طه عبد العظيم محمد عبد الرزاق لما بذله من جهد وتجهيزه وتعليمه ولما لمست فيه من روح الأخوة والتواضع من خلال نصائحه وارشاداته ومؤازرته الصادقة لي طوال فترة إعداد الرسالة فلسيادته جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عنـ خير الجزاء ٠

كما يشرفني أن أقدم بخالص الشكر للسيد الأستاذ الدكتور / محمد السعيد رشدى أستاذ القانون المدنى ووكيل كلية الحقوق جامعة بني سويف سعادته الاشتراك فى لجنة الحكم على هذه الرسالة وانقدم بجزيل الشكر والعرفان للسيد الدكتور / محمد عبد الرزاق مستشار السيد وزير البيئة قبل سعادته بالاشتراك فى لجنة الحكم على الرسالة ٠

ولهم مني جميعاً جزيل الشكر والعرفان

الباحث

المستخلص

التلوث بالنفايات الإلكترونية هو آفة العصر الحديث نظراً للتقدم العلمي والتقني والتكنولوجي السريع في مجال الصناعات الإلكترونية ، حيث لم يكن هذا النوع من التلوث معروفاً إلا منذ بداية تسعينات القرن الماضي وقد ساعد الفراغ التشريعي على عدم الإلتزام إلى ظاهرة التلوث البيئي والآثار الصحية الناتجة عن النفايات الإلكترونية إلا من بعض التشريعات المتفرقة التي تناولت المخلفات العادمة والنفايات الخطرة وإذا يمكن أن تنسحب على المخلفات الإلكترونية مسمى المخلفات الخطرة .
كما أن البحث في النفايات الإلكترونية الخطرة لم يلق اهتماماً من الباحثين حتى الآن ولكن هناك بعض الندوات التي تناولت هذه المخلفات لبعض السادة الباحثين المهتمين بشئون الصحة العامة والبيئة، أيضاً لم يظهر حتى الآن مؤلفات تنبه إلى هذا النوع من التلوث والآثار الصحية والبيئية المترتبة عليه في المجتمع .

وتكمن الحكمة في منع الضرر ثم التقليل من حدوده وإن أمكن التغلب عليه تماماً وهذا هو هدف الرسالة بالإضافة إلى فتح الباب لكل من هو مهتم بحماية البيئة في جميع المجالات ليجتهد في معالجتها والإستفادة منها . فالرسالة دعوة للباحثين على مدار الأعوام القادمة أن يدرسوا كل تطور في هذا المجال ومدى انعكاساته السلبية على البيئة حتى يتحقق فوائد الإنقاغ بهذه المخلفات قبل أن تكون ملوثات للبيئة المعاصرة وهذا يلقي عبء غير هين وغير قليل على الباحثين والمسؤولين فالباحث يعتبر مجال المخلفات الإلكترونية مجالاً بكر في البيئة المصرية والعربية والأفريقية يمكن تعظيم الفائدة منه قبل أن يصبح نفقاً عليهم، والبحث يؤكد الضرر بمعناه الكبير الذي يضم مخلفات الأجهزة الإلكترونية والكهربائية ليثبت الضرر ويوضح أن الإدارة البيئية السليمة هي السبيل الواقي والعلاجي من الناحية البيئية والقانونية، ويوضح مدى فاعلية التشريعات الحالية في إدارة وتدالع النفايات الإلكترونية وذلك على مستوى جمهورية مصر العربية وبعض الدول على المستوى العالمي وذلك من خلال توضيح ماهية البيئة من حيث التلوث محل التجريم لعناصر البيئة وأنواع التلوث وأيضاً تناول مسؤولية الدولة عن الأضرار البيئية سواء بالنسبة للقانون الدولي أو القوانين الوطنية والمعاهدات الدولية .

المؤشر

لئن كانت البيئة تعنى المحيط أو الوسط الطبيعي الذى يعيش فيه بنى الإنسان مع باقى الكائنات الحية إلا أنها تمثل فى الوقت نفسه نوعاً من التحدى الذى يتعين على الإنسان أن يواجهه .

وعلى نوع الاستجابة الصادرة من الإنسان فى علاقته بالبيئة يتوقف نمط الحضارة وطابعها العام وخصائصها المميزة .

ومن يتتبع تاريخ الإنسان يلاحظ أن علاقته بالبيئة تراوحت دائماً بين السلبية المطلقة التى بزرت فى الخضوع شبه التام للظروف الطبيعية والخوف منها والايجابية الصارخة والتى تمثلت فى الثورة على الطبيعة وفي العمل بمختلف الوسائل على إخضاعها لسلطته كما هو الحال فى القرن الحادى والعشرين الميلادى حيث تمكن الإنسان بما يتوفر لديه من عقل وعلم وتقنولوجيا حديثة أن يغزو بقية محطة الحيوى ويحضنه تقريباً لنفوذة وسلطانة كلما أمكنه ذلك .

ولقد ساهم التقدم الصناعى والتكنولوجى والتى يتوسعاً الهائل فى استخدام مصادر الطاقة المختلفة وانتشار وسائل المواصلات وكثافة استخدامها وما شابه ذلك من طرق وأدوات ومنتجات الحضارة الصناعية المعاصرة فى زيادة التدهور البيئى واتساع نطاقه .

ويعتبر تلوث البيئة بعناصرها الثلاث (الهواء والماء والتربة) المشكلة البيئية الأكبر والأخطر إلى الدرجة التى طغت فيها على كل قضايا البيئة ومشاكلها .

وإن كانت ظاهرة التلوث البيئى قديمة قدم البشرية من عهد آدم وحواء إلا أنها لم تبرز فى صورتها الخطيرة والمؤثرة إلا عقب الثورة الصناعية الحديثة فى النصف الثانى من القرن العشرين عندما كشفت الدراسات والبحوث العلمية تفاصيل المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة فى المجتمعات الصناعية .

ومع انطلاقة ثورة الاتصالات الالكترونية فى تسعينيات القرن الماضى التى شملت عالم الإنترت والهواتف المحمولة إلا وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية وبدأت الشركات العالمية المصنعة للأجهزة الالكترونية سباقاً محموماً أو ما يعرف باسم (سباق الالانهائية) فى جذب أكبر عدد من المستهلكين لمنتجاتها التى تتميز بها عن نظيراتها الأخرى ونجحت تلك الشركات فى جعل المستهلك يدمى على إقتناء كل ما هو حديث بمواصفات ووظائف لم تكن موجودة فى تلك التى تملكها قبل بضعة شهور غير أن تلك الأجهزة ومع مرور الزمن والإنتهاء من استخدامها تتحول إلى نفايات الكترونية تضر بصحة الإنسان

والبيئة إلا أن ثمه تساولاً قد لا يخطر على بال أحد منا حول مصير الأجهزة الإلكترونية القديمة أو المتهالكة وكيفية التخلص منها .

وتعد مخلفات الصناعات الإلكترونية والكهربائية نفايات خطرة نظراً لما تحتويه من مواد خطرة مثل الفسفور والباريوم والرصاص والكادميوم الخ ومن أمثلة مصادر النفايات الإلكترونية الخطرة طبقاً لتصنيف اتفاقية بازل (الحاسبات المستعملة والحواسب المحمولة والمفكرة اللاترونية وأجهزة التليفزيون (CRT) وأجهزة الفيديو وأجهزة الألعاب وأجهزة الإتصالات السلكية واللاسلكية وأجهزة الكهربائية وهي نفايات خطرة نظراً لما تحتويه من مواد خطرة .

وتعتبر إدارة المواد والنفايات الخطرة والتي ينصح عليها المخلفات الإلكترونية الخطرة من أهم وأخطر المشاكل البيئية التي ترتبط بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية وقد وضع القانون رقم 4 لسنة 1994 الصادر بشأن البيئة والمعدل بالقانون رقم (9) لسنة 2009 الصادر في 2009/3/1 ولائحته التنفيذية رقم (338) لسنة 1995 والمعدلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (1741) الصادر بتاريخ 29 أكتوبر 2005 تعريفاً عاماً للمواد والنفايات الخطرة كما أوضح المبادئ الأساسية للتعامل معها من خلال فكر شامل وشبكة متكاملة .

فقد حدد القانون النصوص والإحكام الخاصة بتنظيم التصنيف والتعريف والتخزين والنقل والمعالجة للمواد الخطرة، وما يعنيها منها تلك المواد التي تدخل في الصناعات الإلكترونية والتخلص من النفايات المتولدة عنها في موقع مناسب ومعزولة تماماً عن باقي مفردات النظام البيئي .

كما بين الجهات ذات العلاقة بالتعامل معها وأشار إلى أدوار كل هذه الجهات وألزم كل جهة بإصدار جداول بالمواد والنفايات الخطرة المحظور تداولها بدون تراخيص نظراً لما تتميز به هذه المواد والنفايات الخطرة بطبيعة كيماوية وبيولوجية تجعلها ضارة جداً بصحة الإنسان والبيئة ما لم يتم التعامل معها بالطرق السليمة .

وقد سعت هذه الدراسة للتطرق لحماية البيئة من التلوث الناشئ عن إدارة المواد والنفايات الخطرة من حيث التعرف على ما هي التلوث البيئي من خلال دراسة عناصر البيئة محل الحماية القانونية وإيضاح التلوث محل التجربة وإهتممت الدراسة ببيان أسلوب الإدارة الآمنة للمواد والنفايات الخطرة / الإلكترونية في مصر من منظور بيئي وقانوني من ناحية تقسيم وتصنيف ومعايير تخزين المواد الخطرة ذات العلاقة

بالصناعات الالكترونية والوضع الحالى لإدارة المواد الخطرة والنفايات الالكترونية الخطرة من حيث الإداره السليمة التي تهدف لإعادة إستخدام هذه المواد والمخلفات أو خفضها إلى أدنى حد ممكن .

كذلك تعرّضت الدراسة لبيان المسئولية الدولية عن الأضرار البيئية سواء في النظم القانونية أو المعاهدات الدولية ، وايضاً طرق التعمييض عن الأضرار البيئية على المستوى الدولي والوطني .

كما تصدّت الدراسة لبحث مدى فاعلية التشريعات الحالية لإدارة النفايات الالكترونية سواء في القانون رقم 4 لسنة 1994 والمعدل بالقانون رقم (9) لسنة 2009 والقوانين والقرارات ذات الصلة وذلك من خلال بيان العوامل الايجابية والسلبية في نصوص هذه القوانين لمواجهة التلوث البيئي الناتج عن إدارة وتدالو النفايات الالكترونية .

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
1	المشكلة تخاص
2	المشكلة
5	محتويات الدراسة
10	قائمة الملاحق والمداول
11	مشكلة الدراسة
13	أهمية الدراسة
14	تساؤلات الدراسة
15	أهداف الدراسة
17	مقدمة
25	دراسات سابقة
27	منهج الدراسة / حدود الدراسة
29	مبررات اختيار الموضوع
31	تقسيم الدراسة
33	الباب الأول : حماية البيئة من التلوث الناشئ عن إدارة المواد والنفايات الخطيرة
35	الفصل الأول :- ماهية التلوث البيئي
36	المبحث الأول :- البيئة محل الحماية القانونية
37	المطلب الأول :- ماهية البيئة
51	المطلب الثاني :- عناصر البيئة
57	المبحث الثاني :- التلوث محل التجربة
58	المطلب الأول :- ماهية التلوث
70	المطلب الثاني :- أنواع التلوث
98	الفصل الثاني :- الإدراة الآمنة للمواد والنفايات الخطيرة الالكترونية من منظور بيئي وقانون في مصر
100	المبحث الأول :- تقسيم وتصنيف ومعايير تخزين المواد الخطيرة ذات العلاقة بالصناعات الالكترونية

101	المطلب الأول : تقييم وتصنيف المواد الخطرة ذات العلاقة بالصناعات الالكترونية
102	الفرع الأول : - تقييم وتصنيف الام المتحدة للمواد الخطرة
109	الفرع الثاني : - تقييم وتصنيف الإتحاد الأوروبي للمواد الخطرة
116	المطلب الثاني : - الاشتراطات والمعايير الازمة لتخزين المواد الخطرة ذات العلاقة بالصناعات الالكترونية .
118	الفرع الأول : - مكان المخزن ومواصفاته
125	الفرع الثاني : - إدارة المخازن
136	الفرع الثالث : - خطط الطوارئ
142	المبحث الثاني : - تقييم وتصنيف النفايات الخطرة ذات العلاقة بالنفايات الالكترونية
143	المطلب الأول : - تعريف المخلفات الخطرة وصفاتها وتحديدتها دولياً ومحلياً
155	المطلب الثاني : - تأثير المخلفات الخطرة على الصحة العامة والبيئة
158	المبحث الثالث : - إدارة المواد والنفايات الخطرة ذات العلاقة بالصناعات الالكترونية في مصر
159	المطلب الأول : - إدارة المواد الخطرة ذات العلاقة بالصناعات الالكترونية
160	الفرع الأول : - الإدارة السليمة للتعامل مع المواد الخطرة في مصر
165	الفرع الثاني : - النظام المتواافق عالياً لتصنيف وتمييز المواد الكيميائية GHS
168	المطلب الثاني : ادارة المخلفات الخطرة ذات العلاقة بالنفايات الالكترونية في مصر
169	الفرع الأول : - الإدارة السليمة للمخلفات الخطرة
180	الفرع الثاني : - خفض المخلفات الخطرة
191	الفرع الثالث : - الوضع الحالى للتعامل مع النفايات الالكترونية في مصر
198	الفرع الرابع : - إنشاء مدافن المخلفات الخطرة في مصر
205	الباب الثاني : - النفايات الالكترونية على المستوى العالمي ومسئوليية الدولة عن الأضرار البيئية
206	الفصل الأول : إدارة النفايات الالكترونية على المستوى العالمي
208	المبحث الأول :: النفايات الالكترونية وأساليب إعادة تدويرها في دولة الهند
239	المبحث الثاني : - توجيهات الاتحاد الأوروبي والتقنيات المستخدمة لمعالجة النفايات الالكترونية في إنجلترا

253	المبحث الثالث :- إدارة النفايات الالكترونية من منظور بيئي وقانوني على مستوى العالم لبعض الدول
297	الفصل الثاني : مسؤولية الدولة عن أضرار التلوث البيئي.
300	المبحث الأول : المسئولية المدنية الدولية وإثباتات الضرر.
304	المبحث الثاني : طرق التعويض عن الأضرار البيئية.
305	المطلب الأول : طرق التعويض عن الأضرار البيئية على المستوى الدولي.
324	المطلب الثاني : طرق التعويض عن الأضرار البيئية على المستوى الإقليمي
326	المبحث الثالث : مدى ملائمة قواعد المسئولية الدولية التقليدية لتعويض الأضرار البيئية
334	المبحث الرابع : الأتفاقيات والمعاهدات الدولية ومسئوليية الدولة عن أضرار التلوث البيئي
335	المطلب الأول : الأتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالمواد والنفايات الخطرة
336	المطلب الثاني : إتفاقيات على المستوى الإقليمي
361	المطلب الثالث : نتاج لغصايا بين بعض الدول في مجال التعويض عن الأضرار البيئية.
363	الفرع الأول : مشكلة بين اليابان وأمريكا
364	الفرع الثاني : حادثة بين كندا والاتحاد السوفيتي
365	الفرع الثالث : قضية التلوث البحري بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1987 م
366	الفرع الرابع : قضية SANDOZ وتنواثر ما بين الجهات للraiin في يونيو 1986 م
371	الفرع الخامس: حادثة السفينة بانسای سامبا جونيا الفلبينية في خليج السويس ج.م.ع 12/9/1989م
373	الباب الثالث : مدى فعالية التشريعات الحالية لإدارة وتداول النفايات الالكترونية
374	الفصل الأول :- العوامل الإيجابية للحماية من النفايات الالكترونية الخطرة
376	المبحث الأول: النصوص القانونية
377	المطلب الأول :- القانون رقم (4) لسنة 1994 الصادر في شأن البيئة والمعدل بالقانون رقم (9) لسنة 2009 الصادر في 1/3/2009 ولائحته التنفيذية وتعديلها بالقرار 1741
405	المطلب الثاني :- قانون المحال الصناعية والتجارية والقلقة للراحة والضرة بالصحة والخطرة.
420	المطلب الثالث :- التشريعات الصناعية التي تعنى بحماية البيئة والصحة العامة من الآثار الضارة للنفايات الصناعية الخطرة.
423	المطلب الرابع :- القانون رقم (93) لسنة 1962 الصادر في شأن صرف المخلفات السائلة.

429	المطلب الخامس :- القانون رقم (48) لسنة 1982 الصادر في شأن حماية نهر النيل والمجاري المائية.
442	المطلب السادس :- قانون العمل الجديد رقم (12) لسنة 2003 وتعديلاته.
450	المطلب السابع :- قانون التأمين الاجتماعي رقم (79) لسنة 1975.
452	المطلب الثامن :- القانون رقم (118) لسنة 1975 الصادر في شأن الإستيراد والتصدير ولائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات
462	المبحث الثاني : الجزاءات القانونية
464	المطلب الأول : الجرائم الجنائي
465	الفرع الأول : العقوبات السالبة للحرية
474	الفرع الثاني : العقوبات المالية
492	المطلب الثاني :- الجزاء الاداري
494	الفرع الأول :- الغرامة الادارية
497	الفرع الثاني : الغلق الاداري ووقف العمل بالمنشأة.
500	الفرع الثالث :- وقف أو إلغاء أو سحب الترخيص.
502	المطلب الثالث :- الجزاء المدنى.
503	الفرع الأول : التعويض.
510	الفرع الثاني :- إعادة الحال إلى ما كان عليه.
515	الفصل الثاني :- العوامل السلبية المؤثرة على الحد من التلوث البيئي الناشئ عن النفايات الالكترونية
517	المبحث الأول : العوامل السلبية في التصويم والجزاءات القانونية.
518	المطلب الأول : العوامل السلبية في النصوص القانونية.
523	المطلب الثاني : العوامل السلبية في الجزاءات القانونية.
524	الفرع الأول : العوامل السلبية للجزاءات الجنائية.
533	الفرع الثاني : العوامل السلبية للجزاءات الادارية.
536	الفرع الثالث : العوامل السلبية للجزاءات المدنية.
540	المبحث الثاني : العوامل السلبية في المحاكم الجنائية.

542	المطلب الأول: مراحل الدعوى الجنائية
544	المطلب الثاني: سلبيّة مراحل الدعوى الجنائية.
547	الفصل الختامي: ملاحظات على مشروع القانون رقم 9 لسنة 2009 بتعديل بعض أحكام القانون رقم 4 لسنة 1994 وفي إصدار قانون بشأن البيئة.
556	الخاتمة.
556	أولاً: نظرة عامة.
566	ثانياً: النتائج.
572	ثالثاً: التوصيات.
578	قائمة الملاحق
579	المراجع.